امر به معروف ونهی از منکر

الحمد لله منزل الكتاب و هدى وذكرى لأولي الألباب و والصلاة والسلام على نبينا محمد المفضل على البشر بجوامع الخطاب و وعلى آله المطهرين والأصحاب.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له و وأشهد أن محمداً عبده ورسوله شهادة تنجي صاحبها يوم الحساب.

(يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ١) [النساء: ١]

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ١٠٢) [آل عمران: ١٠٢]

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا٧٠ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ٧١) [الأحزاب:٧٠ - ٧١]

أما بعد:

ای مسلمانان... پیامبر ما محمد صلی الله علیه وآله وسلم میفرماید:

«إن الله فرض فرائض فلا تعتدوها و وحد حدودا فلا تقربوها و وحرم أشياء فلا تنتهكوها و وسكت عن أشياء رحمة بكم من غير نسيان فلا تبحثوا عنها» [حديث حسن به روايت دارقطنی وديگران]

"همانا الله فريضههايی را فرض نموده است پس آنها را ضايع نسازيد وحدودی را قرار داده است پس از اين حدود تجاوز نكنيد وچيزهايی را حرام كرده است پس آنها را زير پا نگذاريد واز روی رحمت خويش نه از روی فراموشی دربارهی چيزهايی نيز سكوت كرده است پس به دنبال [حكم] آنها نباشيد."

و از جمله چيزهايی كه الله جل جلاله بر بندگانش واجب گردانده است فريضهی امر به معروف ونهی از منكر می باشد و زيرا اين فريضه منافع عام وخاص دينی ودنيوی فراوانی را در بر گرفته است وبسياری از بديها ومفاسد وبلاها را دفع مينمايد.. الله سبحانه وتعالی ميفرمايد:

(وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ١٠٤) [آل عمران: ١٠٤]